



DEAN
UNIVERSITY LIBRARIES

Kingdom of Saudi Arabia
Ministry of Higher Education
Riyadh University
RIYAD, SAUDI ARABIA

عمادة شؤون المكتبات

No. : الرقم Date : التاريخ

مكتبة جامعة الملك سعود "قسم النسخ" ٩
الرقم: ٥٦٦٤ - ١٦٨٢
العنوان: (رسالة في تاريخ الرياض)
المؤلف: البراءة بن محمد
تاريخ النسخ: المئذنة
اسم الناسخ: ---
عدد الأوراق: ٩
ملاحظات: ---

٥
٦
٧

٥٦٦٤

٥٦٦٤

٢١٦٢ (رسالة في قرن النية) ، تأليف الهجرى ، احمد بن

ر.ه

محمد - ١٢٢٤ هـ . كتبت في القرن الثالث عشر

الهجرى تقديم -

١٧٥٠ ر اسم

١٣ س

ق ٩

٥٦٦٢

نسخة حسنة ، خطها نسخ مقروء .

معجم المؤلفين ٢: ١٦٨

٩١٦٨٢

أ. العبادات ، الفقه الاسلامى ، نسوله

١٥١٧١٢

أ. المؤلف ب. تا ريبه نسخ

رسالة في قرن النية

تكتب باجمعها

محمدي بن علي بن عبد
أحمد الجباري
مؤلفها

الغفر الله له ولوالديه

لنقصه

تراجعت ما تحت

كتب رحمه الله عليك فضلكم

دمع الغار لك عرب ما تحم

ما في علمك للبرهان عليك بل صار غصم

ما رعم زلي ورقعة بين يديك ان زلي قسم

٥٦٦٢
~~٤١٣~~

٢٠
وَمَوْلَانَا بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ الْحَمْدُ لِلَّهِ
رَبِّ الْعَالَمِينَ وَصَلَّى اللَّهُ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ
وَعَلَى آلِهِ وَصَحْبِهِ وَسَلَّمَ أَمَّا بَعْدُ فَهَذِهِ نَبْذَةُ
لَطِيفَةٍ فِي تَحْرِيرِ مَسْئَلَةِ قَرْنِ النِّيَّةِ بِتَكْبِيرِ التَّحَرُّمِ
حَسِبَ مَا فَهَمْتَهُ مِنْ كَلَامِ الْفُقَهَاءِ وَمِنْ تَقَارِيرِ
مُشَائِخِي وَاللَّهُ سُبْحَانَهُ أَمُورٌ فَوْقَ الْمَصُوبِ وَإِلَيْهِ
الْمَرْجِعُ وَالطَّائِبُ أَعْلَمُ أَنَّ الْفُقَهَاءَ هَذَا أَرْبَعَةُ أَشْيَاءَ
وَهِيَ اسْتِحْضَارُ حَقِيقَتِي وَهُوَ أَنْ يَسْتَحْضِرَ جَمِيعَ
أَرْكَانِ الصَّلَاةِ تَفْصِيلاً وَقَرْنُ حَقِيقَتِي وَهُوَ
أَنْ يَقْرُنَ ذَلِكَ الْمُسْتَحْضِرَ تَفْصِيلاً بِجَمِيعِ أَجْزَاءِ
التَّكْبِيرِ وَاسْتِحْضَارُ عَرَفِي وَهُوَ أَنْ يَسْتَحْضِرَ الْأَرْكَانَ
أَجْمَالاً وَقَرْنُ عَرَفِي وَهُوَ أَنْ يَقْرُنَ ذَلِكَ الْمُسْتَحْضِرَ
أَصْلَ أَجْمَالِ بَعْضِ مَقَامِ التَّكْبِيرِ وَالْمُعْتَمِدِ فِي الْمَذْهَبِ

١
أنه لا بد من الأولين بأن يستحضر ذات الصلاة
وهي أركانها تفصيلاً أي كل ركن على حدة
وما يجب التعرض له من صفاتها من الفرضية
والتعيين وغيرهما كالقصر للقاصر وكونه
أماماً أو مأموماً في الجمعة ونحوها والقُدرة
لها مأموم في غيرهما أراد الأفاضل ثم يقصد ذلك
المستحضر فيجعل قصده هذه مقارناً لنطقة بهمة
الجلالة ولا يغفل عن تذكره ولا عن مثاله المتجردة
المتوالية من غير تغلل عزوب لها حتى يتم نطقه
براءة أكبر ونرفع بقولي ثم يقصد فعل ذلك
المستحضر ما أورد من أن استحضار النية ليس
بنية ولا نظر لما أبداه بعضهم هنا من أن خُطوب
نفس الصلاة بباله أي في ذهنه في هذه الحالة

مع الغفلة عن فعلها كافي عن قصد فعلها لان
النية هي القصد ومن ضرورة القصد المتعمد
المتعلق بالفعل في وجدته متعلقه فعل الصلوة
لإحالة لان نقول الفرق بين خطور الشيء
بالبال من غير اعتبار قصد فعله وبين الجزم
بقصد فعله الذي هو معنى النية المطلوبة
هنا واضح وثبت بقولنا ولا يغفل عن تذكره
إلى آخره المعنى المراد من قول العلامة الشبلي
ملس هنا ويستصحب النية ذكر الحكم فقط
انتهى فان قيل عبارته هذه تفيد اشتراط
وجود الاستصحاب بين معال الذكرى بضم الذا
وهو ان لا يغفل عن النية أي عن استحضارها
بالمعنى السابق والحكمي وهو ان لا يأتي بمنا فيها

كما

كما لا يخفى وقولكم فيما مر ولا يغفل عن تذكره
إلى آخره ليس فيه ما يفيد اشتراط وجود
الاستصحاب الحكمي المذكور فان دعواكم
بتبيين المراد من عبارته والحالة ما ذكر قلنا قولنا
ولا يغفل عن تذكره إلى آخره وان خلا عن التصريح
بأشراط ما ذكر لم يخل عن التلويح به كما هو ظاهر
لأن تأمل قولنا من غير تخلل عذوب لها فان وجود
المنا في معنى العذوب وان دفع بقولنا ولا عن
أمثاله المتجددة إلى آخره ما ورد أيضا من ان
النية عرض والعرض لا يبقى زمانين ثم على هذا القول
المعتمد في المذهب لا يكفي بسط النية أي توزيعها
على الكثير أي توزيع أجزائها على أجزاء بان
يمتدأ النية بالقلب مع ابتداء التكبير باللسان

ويفرغ منها مع فراغ منه وان نسب للمشايخ
المتقدمين كما قال العلامة القليوبي على الجلال
لها يلزم عليه من خلق معظم التكبير عن تمام
النية وهل يجب على هذا القول قرن النية بما
يراد بين لفظ الجلالة ولفظ اكبرهما لا يضر الفصل به
كالجيلد ونحوه ولا قال العلامة القليوبي على
الجلال الذي يظهر من كلام الاصحاب الا وجوب
وبه قال ابن عبد الحق وبحتم البلقيني ايضا
وقال والا لصدق انه تخلص في التكبير عدم المقارنة
انتهى واعتمد العلامة الرملي عدم الوجوب
وقال كلامهم خرج مخرج الغالب من عدم زيادة
شيء بين لفظي التكبير فلا دلالة له على اشتراط
المقارنة فيما عدل لفظي التكبير نظر للمعنى اذا اعتبر

اقرانها

اقرانها باللفظ الذي يتوقوا لان عقاد عليه
وهو الله اكبر قال يشترط اقرانها بما تخلل
بينهما ولما كان الزمن يسيرا لم يفرح عزوبها
بينهما لشبهه بسكته القفس والعن انتهى وختام
بعض المتأخرين الاكتفاء بالخيرين اي وهما
الاستحضار العرفي عند العوام والقرن العرفي
عندهم لما قيل ان الاستحضار الحقيقي مع
القرن الحقيقي مما لا تطيقه الطبيعة البشرية
فيمتد اختار ذلك الامام النووي في المجموع
والتنقيح تبع الامام والغزالي وقال ابن حجر
الرفعة انه الحق وصوبه السبكي وقال من لم
يقرب به وقع في الوسواس المذموم وقال غيره
انه مذهب الجمهور والزركشي انه حسن

بالغ لا يتجه غيره والا ذرعي انه صحيح واعتمده
الرملي والزيادي فيما حكاه عنهما العلامة
القليوبي في حاشيته على الجلال واعتمده غيرهما
ايضا واختلف في المراد من هذين الاخيرين والراجح
انه يستحضر ذات الصلوة اجمالا اي انها قايمة
من ثلاثة عشر ركنا مع ما يعتبر التعرض له من
صفاتها التي من ذكرها ثم يقرن ذلك المستحضر
بجزء مما من اجزاء التكبير لا من اجزاء الفاصل الذي
لا يضر واغتفروا هنا خلوا اول التكبير عن النية مع انه
اول العبادة لانه لا يحصل الدخول فيها الا بعد
انتهائه واستوجم الشيخ القليوبي في حاشيته على
الجلال ان المراد بالمقارنة المعرفلية هنا عدم
الغفلة عن تذكر النية حال التكبير مع بطلان المجهود

وقال

وقال لانه المنقول عن السلف الصالح ثم نقل
عن بعضهم انه يكفي استحضار ما من قبيل
التكبير وان غفل عنه فيه وفاقا للايعة الثلاثة
وقرر شيخنا الديري رحمه الله تعالى في هذا
المقام انه يكفي ان يكون حال نطقه بالتكبير
بحيث لو سئل عن ما يفعل لاجاب حاله ونقل
لنا شيخنا المكرم الشيخ ابراهيم الكردي الهلالي
حفظه الله تعالى ونفعنا به عن القاضي زكريا
انه قال ما معناه يطلب لمن يريد الدخول
في الصلوة ان يطرق راسه قبيل التكبير يتشخص
اركان الصلوة تفصيلا لتحصل صورها في
ذهنه فيسهل عليه بعد ذلك ما اختاره
بعضهم من الاستحضار والقرن العرفيين انتهى

خاتمة ملخص ما كتبه العلامة القراماني
الحنفي على مقدمة ابي الليث في مبحث
النية عند هم ان الكلام في النية يقع في ثلاثة
مواضع الاول في اصلها والثاني في وقتها
والثالث في كيفيتها اما اصلها فهو ان النية
هي الارادة والقصد وهو ميل النفس الى ما
ظهر لها من الغرض والشرط ان يعلم بقلبه اي
صلوة يصلي بحيث لو سئل اي صلاة تصلي
يكون قادرا على الجواب من غير تأمل ولا اعتناء
بالذكر باللسان ولكن يحسن ذلك لاجتماع
غرضه واما وقتها فاجمع الاصحاب على ان
الافضل والاحوط مقارنة النية للشرع اي
للتكبير فان قدمها عليه صححت ان لم تبطل

بقاطع

بقاطع فعند بعضهم لو توضحا بنية الصلوة
ولم يشتغل بشيء من امور الدنيا مثل الاكل
والشرب حتى دخل في الصلوة تكفيه تلك
النية وقال ابو يوسف ومحمد اذا خرج
من بيته بنية الصلاة وتوضا وصلى الظهر
جازت صلاته ولا يكون شارعا بنية
متأخرة عن الشروع في ظاهر الرواية وعن
الشيخ ابي الحسن الكرخي انه يجوز بنية
متأخرة كما في الصوم واختلفوا في قوله
الى متى يجوز قيل الى التعوذ وقيل الى
الركوع وقيل الى ان يرفع راسه من
الركوع واما كيفيتها فهي ان كانت
الصلوة نفلا يكفيه مطلق النية وكذا

ان كانت سنة في الصبح وان كانت فرضا
فلا بد من التعيين فيقول نويت ظهر اليوم
او عصر اليوم او فرض الوقت او ظهر الوقت
فان نوى الظهر لا غير او الفرض لا غير لا يجوز
وقيل يجوز ولو نوى فرض الوقت في الجملة لا
يجوز لاختلاف فيها ولا يشترط اية اعداد الركعات
ولو نوى الظهر ثلاثا او خمسا يصح ويلغى
التعيين كذا في الشامل هذا اذا كان مؤديا
اما اذا كان قاضيا فان صلي بعد خروج الوقت
وهو لا يعلم بخرجه فنوى الظهر او فرض
الوقت لا يجوز والاولى ان ينوي ظهر اليوم
فانه يجوز سواء كان باقيا او خارجا كذا في
المحيط ومبسوط شيخ الاسلام ولو كانت الفوائت

كثيرة

كثيرة فاشتغل بالقضاء يحتاج الى تعيين
الظهر وتعيين ظهر اليوم كذا فان اراد
تسهيلا لا مريئيا او ظهر عليه او آخر
ظهر عليه فجرى على لسانه العصر بحزبه
ولو نوى انه ظهر الثلاثا فبان انه ظهر
الاربعة جاز ولو افتتح المكتوبة فظنها
تطوعا فاتمها فهي مكتوبة ولو شرعا على
انها صلاة السبب فاذا هي صلاة الاحد
لا يصح وبالعكس يصح والقضاء بنية بني
الاداء يجوز هو الصحيح كذا في المرغيناني
وفي الجنازة ينوي الصلاة لله تعالى
والدعاء للميت كذا في الكافي والوتر
والكسوف كالفرض عند بعض كذا في الشا

مل

وان كان مقتديا يحتاج الى نيتين نية الصلوة
ونية المتابعة ولو نوى صلاة الامام اجزاه
وقام مقام نيتين كذا في شرح الطحاوي
وقال في الخلاصة لا يجزيه وقيل يحتاج
المقتدي الى اربعة اشياء نية الصلوة
وتعيينها ونية الاقتداء ونية القبلة
والصحيح ما ذكرنا ولا كذا في غاية البيان
وان اراد تسهيل الامر عليه فالاحسن ان
يقول نويت ان اصلي مع الامام ما يصلي
الامام كذا في فتاوي قاضي خان وينبغي للمقتدي
ان لا يعين الامام عند كثرة القوم وكذا في
صلوة الجنازة ينبغي ان لا يعين الميت ولو
اقتدى بنية صلاة الامام ولم يدركها ظم

او جمعة جاز ولو لم ينو صلاة الامام ولكن
نوى الظهور والاقتداء به فاذهي جمعة
لا يجوز وبعبارة يجوز هو الصحيح ولو
نوى الجمعة ولم ينو الاقتداء به قيل
يجزيه ولو اقتدى بامام ولم يخطئ
بباليه انه زيد او عمر وجاز ولو
قال اقتديت بهذا الشيخ وهو
شاب يصح وبالعكس لا يصح ولو
ظن انه زيد فبان انه عمر و
صح ولو قال اقتديت بزيد او
نوى الاقتداء به فبان انه
عمر ولا يصح كذا في الشامل
ولو نوى الاقتداء والامام

لم يشرع بعد وهو يعلم بذلك يصير
مقتديا ولو نوى الاقتداء به
على ظن انه شرع ولم يشرع بعد
فيل لا يجوز واذا اراد الشخص
صلاة النفل او السنة يقول اللهم
اني اريد الصلوة فيسرها لي
وتقبلها مني وفي الفرض يقول
اللهم اني اريد فرض الوقت او
فرض كذا فيسره لي وتقبله مني
وكذا في سائر الصلوات وفي صلاة
الجنائز اللهم اني اريد ان اصلي
لك وادعوا لهذا الميت فيسره لي
وتقبله مني والمقتدي يقول اللهم

اني

اني اريد ان اصلي فرض الوقت
متابعا لهذا الامام فيسره لي
وتقبله مني ومن لا يقدر ان
يحضر قلبه لينوي بقلبه او يشك
في النية يكفيه التكلم بلسانه لا
يكلف الله نفسا الا وسعها كذا
في النية وانما يدرك فضيلة
الحج التكبير اذا قارن عند الامام
وما دام في الثناء عندهما وقيل
ما دام في الفاتحة وهو ضعيف
كذا في الشامل واما اركان
الصلاة فستة وهي القيام
والقراءة والركوع والسجود

والقعدة الاخيرة بقدر الشهد

وتعديل الاركان

وزاد بعضهم

سابع وهو

الخروج

بصنعه

وهو عدد

بعضهم

منها

تكبيرة

الاحرام

ثمنت

بعون الله تعالى